

معجم السفر

(إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل) .

(وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس الى حسن الثناء سبيل) - الطويل - .

289 - زين هذا كان شيخا مشهورا بمصر بتعليم القرآن ويرغب فيه وجوه البلد لحسن طريقته .

كتبت عنه هذين البيتين لاستغرابي اسمه وذكر لي أنه حضر مجلس أبي إسحاق الحبال وسمع عليه الحديث وقرأ القرآن بروايات .

قال ويقال لنا بنو حليلة وحليمة هي السعدية التي أرضعت النبي وإليها ننتسب .

290 - أخبرتنا أم أحمد زليخا بنت إلياس بن فارس بن إسماعيل الغزنوية الواعظة بساوه

أنا أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد المقرئ الطبري بمكة قال كتب إلي أبو

زكريا يحيى بن مطرف الحنفي الولوالي المقيم بغزنة ثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن

إبراهيم النيسابوري ثنا أحمد بن أبي أنا أبو طاهر عبد الرزاق بن عبد الله المهاجري

النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن

يزيد بن صفى عن أبيه عن جده عن صهيب .

قال قال رسول الله من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زاني ومن

استقرض من رجل قرضا ثم مات ولا ينوي أن يقضيه مات وهو سارق .

291 - ذكرت لي أنها سمعت سعدا الزنجاني وهياجا وغيرهما من شيوخ مكة وجاورت بها سنين

كثيرة ثم انتقلت الى مدينة ساوه وكانت تعظ وتلبس المرقعة في دويرة النساء